

الدرس الرابع | كتاب الطهارة»باب المياه« | إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضيء بشمسمها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. ركينا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا وقد امينا محمد صلى الله عليه وعلى الله

وصحبه - 00:00:00

وسلم تسلیماً كثیراً مبارکاً الى يوم الدين. نشرع اليوم باذن الله عز وجل في شرح كتاب اقصر المختصرات. لمحمد بن بدر الدين رحمة الله تعالى وقبل ذلك اذا خالق معدولاً نقرأ ما ذكره الشيخ ابن بدران الدمشقي رحمة الله تعالى في ترجمته لابن - 00:00:30

وهذا أبدأنا اذا شرعنا في كتاب ان نعرف ولو يعني مواقف سريعة من سيرة مصنفي هذا الكتاب من باب المعرفة والاطلاع السلف رحمة الله تعالى في اجتهادهم في طلب العلم وكذلك الترجم عليهم. لأن هؤلاء الائمة لهم حق علينا بالدعاء لهم - 00:00:50

لما صنفوه وكتبوه لنا وهذا حق يرث الله عز وجل على طلبة العلم حتى بلوغه الاصطناعي كما نقول ان طالب العلم استفاد من عالم او استفاد من داعية او استفاد من اي شخص في الحياة فهذا دين في رقبته. عليه ان يؤديه له ولو بالدعاء في ظهر الغيب - 00:01:10

يقول الشيخ ابن بدران الدمشقي رحمة الله تعالى في ترجمة ابن غلبان هذا هو الحفر العمدة العلام فريد عصره وزمانه ووحيد جهله واوانه. شيخ الاسلام والمسلمين وزين العلماء العاملين عمدة اهل - 00:01:30

للتدقيق محمد بن بدر الدين بن عبدالقادر بن دلبان الخزرجي القادري الحنفي ومعاني المقدمة ليست عندكم نسخة لنا نسخة اخرى فيها حاشية الشيخ البدرورن الدمشقي رحمة الله تعالى على وقال الشيخ محمد بن كنان - 00:01:46

الرياض السنديوية في تلخيص الصالحة. الصالحة هي احدى نواحي دمشق. يقول من ادركناهم من العلماء شيخ الاسلام محمد بن غلبان كانت الافضل تخرج من الشام الى المدرسة العمورية يعني بالصالحة للقراءة عليه. مهما كان بدمشق من العلماء في عصره - 00:02:06

والاسطوانة والحصفة والفتال وقرأ عليه ما لا يوصى. قال وما من عالم من العلماء الا وقرأ عليه واخذ عنه الاجلاء ومسند وقرأ عليه جماعة من مشاهير علماء الاسلام الخفاجي ابراهيم الكهراني وامثالهما وكان اعيان البلد والوزراء يخرون لزيارته - 00:02:26
لانه كان له منصب في البلدة وكان رجلا مشهورا بالعلم والصلاح حتى كان العلماء يخرجون من ضواحي دمشق حتى يطلبوا العلم على يديه ومن تلامذته رحمة الله ابن الحارت المفتى والكاملي وابو المواهب الحنفي والشيخ عبدالقادر التغلب الدومي والعلامة حمزة الدؤاه - 00:02:46

طبعا الدومي هي نسبة الى ماذا؟ الى دوما المدينة المشهورة. اسأل الله ان يفرج عن اهلها. قال وترجمه امين افندى المحبين في تاريخه خلاصة الاثر فقال محمد بن بدر الدين ابن بلدان البعري الاصل الدمشقي الصالحي الفقيه المحدث المعمم او المعمر - 00:03:06

احد الائمة الزهاد ومن كبار اصحاب الشهاد ابن ابي الوفاء الوفاء في الحديث والفقه ثم زاد عليه في معرفة المذاهب الاربعة يعني ابن غلبان كان عنده احاطة الاربعة. ثم يعني ذكر ثناء العلماء عليه وهذا يدل على منصبه وعلى شرفه في العلم والبراءة والدين. قال وله كتاب كاف مبتدلي - 00:03:26

من كتب من بلدان الدمشقي رحمة الله كتاب كاف مبتدلي وهذا الكتاب كما سيأتي معنا في المقدمة اه اقصر المختصرات اخذ منه. جاء

ابن بلبان على كتابه كاف المبتدئ اختصره في كتاب اقصر المختصرات فهو اصل هذا الكتاب. اذا وله كتاب كافي المبتدئ واختصره في كتاب لطيف سماه - 00:03:46

المختصرات هو الذي بين ايدينا وله كتاب مختصر الافادات في ربع العبادات. الافادات في ربع العبادات هذا ابن حمدان رحمة الله تعالى. اختصره ابن في رسالة مختصرة وله رسالة في العقيدة السلفية اختصرها من كتاب نهاية المبتدئين ايضا لابن حمدان الحنبلي. وكان له محسن - 00:04:06

ونطالب مع العلماء وولي خطابة الجامع المغفل المسمى بجامع الحنابلة الصالحين. وكان الناس يقصدون الجامع المذكور للصلوة وذكر كذلك جزءا من سيرته رحمة الله تعالى اذا هو رجل كان من العلماء نعم يعني هو لم يصل الى شهرة العلماء الكبار الذين ربما يطرقهم العوام ويعرفون - 00:04:26

ولكن رجل كان له باع في العلم كان له ضلائعا في العلوم. كان مقدما في مدینته. وهذا داء الصالحين الورع وداء الحنابلة بشكل عام كما ذكرنا على الوفاء بالعقيدة. ابنه رحمة الله تعالى لا يشتغلون بالمناصب ولا الذهاب الى السلاطين وما شابه ذلك وانما كانوا يتفرغون لتعليم طلبة العلم وللوراء - 00:04:45

العبادة وفي مثل هذه الامور وتوفي رحمة الله تعالى في عام الف وثلاث وثمانين للهجرة. وهو ليس من المتقدين. يعني يعتبر من المتأخرین الالف وثلاثة وثمانين للهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسلیم. يقول ابن رحمة الله تعالى نشره الان في - 00:05:05

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله المفهوم من شاء من خلقه في الدين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين المؤيد بكتابه المبين المتمسك بحبه المتنين وعلى الله وصحبه اجمعين. طبعا لن نقف في شرح الحنبلة ولا في شرح - 00:05:25

البسملة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لأن هذه اخذناها في دورات كثيرة ولا يحسن بنا ان نكتر الوقوف عندها خاصة انها ربما تبعينا عن قليلا قال وبعد فقد سنج بخلله اي خطر في البال. فقد سنج بخلدي ان اختصر كتابي المسمى بكافی المبتدی - 00:05:45

اذا هو نص في مقدمته انه اراد ان يختصر كتابه كافي المبتدئ. قال الكائن في فقه الامام احمد بن حنبل الصابر يعني لماذا لقبه بأنه صابر لما عرف عنه انه صبر في محنۃ خلق القرآن وايد الله سبحانه وتعالی به الدين. الكائن في فقه الامام احمد بن حنبل الصابر لحكم الملك المبدي - 00:06:05

لحكم الملك المبدي من هو الحكم الملكي المبدي من هو حكم الملك المبدي؟ الله عز وجل. عندما يظن احد ان هذا اسم احد ملوك تلك الفترة. ويقصد الله عز وجل - 00:06:31

ليرب تناوله على المبتدئين. اذا هو نص على ان هذا الكتاب وضعه حتى يسهل تناوله على من؟ على المبتدئين في دراسة مذهب الامام احمد بن حنبل قال ويسهل حفظه على الراغبين. اذا من مقاصد وضع هذا الكتاب ان يحفظ. اذا لم يضع هذا الكتاب مختصرًا من اجل فقط ان - 00:06:45

هو يريد ان يسهل دراسته للمبتدئين وكذلك يسهل عليهم الحفظ لينبه بذلك ان الفقه لابد له من حفظ لابد له من حفظ حتى تضبط المسائل. لا يوجد طالب علم لا يحفظ. طالب علم لا يحفظ هذا لا يوجد في قاموس العلماء. يقول نكتفي بالفهم نكتفي - 00:07:05 بالاطلاع الاطلاع والفهم يفيدك في مرحلة خمس سنوات ست سنوات بعد ذلك عندما تشغلي في الحياة وتتصبج في الوظائف وما شابه ذلك لن تجد هذه المعلومات التي كنت درستها وحط بها قدیما لديك. لماذا؟ افتقدت مع الوقت. اما من يحفظ حتى لو انشغل بشيء من امور الدنيا حتى ولو قل وقته بسبب - 00:07:25

الحياة يجد اصلا دائمًا يعود اليه وهذا فائدة الحفظ التي تكلمنا عليها مرارا وتكرارا. قال ويقل حجمه على الطالبين وسميته اقصر المختصرات لاني لماذا سماه اخسر المختصرات يعني وليس مختصر؟ هو اخسر المختصرات. صيغة افعل التفضيل. قال لاني لم اقف على اقصر من - 00:07:45

جامع لمسائله في فقها من المؤلفات. يعني هو باستقراءه بالحنابلة لم يجد كتابا اقصد من هذا الكتاب الذي وضعه في هذا الجمع المرتب المتين. والله اسأل ان ينفع به قارئيه وحافظيه وناظريه انه جليل باجابة الدعوات. وان يجعله خالصا لوجهه الكريم -

00:08:05

مقربا اليه في جنات النعيم. نقول امين. سنؤمن على هذا الكلام. لعل الله عز وجل ينفعنا به ببركة دعائه وهو من الصالحين نحسبه. والله حسيب ولا نزكي على الله احدا قال وما توفيقي واعتصامي الا بالله عليه توكلت واليه يننيب. الان ايها الاحبة عندما تدرس مادة الفقه ينبغي على الطالب -

00:08:26

ان يكون متصورا لاهم المواضيع التي تدرس في الفقه. ما هي الابواب التي يطرقها علم الفقه؟ علم الفقه ايها الاحبة يحيط باربعة ابواب اساسية الباب الاول هو قسم العبادات ندرس فيه الطهارة والصلوة والزكاة والصيام والحج والجهاد وما يتبع ذلك من الامور التي تصححه علاقة -

00:08:46

العبد بربه سبحانه وتعالى. لذلك الطبقة المصنفون رحمهم الله على انهم يبتذلون كتبهم بذكر اي قسم او اي ربع العبادات. انه هذا اهم يصحح به العبد علاقته مع الله سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك ينتقلون الى ربع المعاملات. هذا هو الربع الثاني في علم -

00:09:10

ربع المعاملات الذي يتكلم في البيع ويتكلم في الشركة ويتكلم في الاجارة ويتكلم في الوقف ويتكلم في الوصية وما يتبعها من علم الفرائض هذه الابواب ويتبعون المعاملات للعبادات لماذا؟ لأن الانسان ايها الاحبة يحتاج في الحياة الى المال. المال هو الذي تقوم به الحياة -

00:09:30

يأتي الانسان بالمشارب والمأكل والمعاملات هي لا تهم فقط الكبار هي تهم الصغير والكبير. تهم الصغير لانه يحتاج الى الطعام والشراب ومن سبأته بالطعام هناك معاملات يأتي بها الاب بالمال وما شابه ذلك. لذلك السلف رحمهم الله او المصنفون عند الحنابلة خاصة يذكرون قسم -

00:09:50

المعاملات قبل قسم الانكحة. لأن قسم الانكحة يهتم به من؟ الكبار باللغون. هذا الذي يهمهم. اما الصغار المعاملات فهذا يتعلق بالصغر وبالكبار لأن جميع البشر يحتاجون الى المصائب والمشارب. والمصائب والمشارب الطريق لاكتسابها والحصول عليهن -

00:10:10

وبالمال يكتسب بالتجارة والبيع والادارة وما شابه ذلك من المعاملات. بعد ذلك يعني بعد المعاملات ننتقل الى الربع الثالث. الربع الثالث هو يقولون الانسان اذا اشبع بطنه بالطعام والشراب انتقل بعد ذلك الى شهوة اخرى وهي شهوة الفرج. فيحتاجون الى ذكر الانكحة والعقود وما يصح -

00:10:30

وما لا يصح احكام هجرة النساء والطلاق وما تبعه من الاحكام. ثم بعد ذلك يختمن بالربع الاخير وهو ماذا؟ الجنایات ولائهم كذلك يقولون الانسان اذا اشبع شهوة بطنه وشهوة فرجه تفرغ للناس. فيبدأ يشتغل بها الناس بالمشاكل والخصومات والمنازعات الى -

00:10:50

وضع نظام في الجنایات يتكلمون فيه عن الحدود الشرعية وعن احكام القصاص والقتل العمد والاقضية؟ وما هي شروط القاضي؟ وكذلك يتكلمون عن الشهادات والاقرارات واحكامها هذا هو هذه ابواب الفقه بنظرة اجمالية. اذا هي اربعة ابواب. او اربعة اقسام. الربع الاول للعبادات. الربع الثاني المعاملة -

00:11:10

الركن الثالث هي الانكحة والربع الاخير والجنایات. ونبدأ في الربع الاول باذن الله مستعينين بالله وهو ربع العبادات. فبدأ الله تعالى بالطهارة. والطهارة ايها الاحبة ليست مقصودة لذاتها وانما هي مقصودة لغيرها. لأن اهم ركن من اركان -

00:11:30

كان الاسلام بعد الشهادتين هما الصلاة. والصلوة ما مفتاحها؟ الطهارة فلابد للانسان ان يكون متطهرا حتى تصح صلاته. فتقديم آآ على الصلاة من باب تقديم الوسائل على المقاصد. فالمقصود هو الصلاة ابتداء والطهارة هي الطريقة الموصى اليه. وهي وسيلة من الوسائل وشرط من شروط الصلاة -

00:11:50

لا تصح الصلاة الا بها. فبدأ رحمة الله بكتاب الطهارة. فنقول الطهارة ابتداء في اللغة نبدأ في اللغة قبل كل ما عننا الاصطلاحى. الطهارة مأخوذة من الفعل طهور. بضم الهاء. والفعل طهور مصدره طهارة -

00:12:10

طهر يطهر طهارة هذا هو المصدر لل فعل فعله يأتي مصدره على فعالة فعالة لفعل تساهل الامر وزيد جزل كما يقول ابن مالك رحمه الله تعالى. والاصل معناها في اللغة ما هو - 00:12:27

ما معنى الطهارة في اللغة؟ النظافة والتنزه من الاقدار. سواء كانت هذه الاقدار معنوية او اسيية. الطهارة في اللغة هي التنزه من الاقدار عموما سواء كانت هذه الاقدار معنوية كالاخلاق الدينية. الله عز وجل الم يأمرنا بتطهير قلوبنا؟ هذا نوع من انواع الطهارة لكنه طهارة - 00:12:46

معنوية. وكذلك هناك الطهارة الحسية وهي تطهير البدن من الاقدار ومن النجاسات. اذا فالطهارة في اللغة هي من التنزه والتنزه من الاقدار الحسية والاقدار المعنوية. هذا معناها في اللغة. اما معناها في اصطلاح الفقهاء رحمهم الله تعالى. فيقولون - 00:13:06 قالت وهي ارتفاع حدث وما في معناه وزوال خبث وما في معناه نعيid ما بعد ذلك نعلق. الطهارة في اصطلاح اهل العلم قد هي ارتفاع حدث وما في معناه. وزوال خبث وما في - 00:13:26

معنى ما معنى هذا التعريف نأخذ كلمة طبعا هذا التعريف لابد ابن دربان رحمه الله تعالى شرع مباشرة في ذكر المياه لكن الاصل ان يبدأ في الطهارة ولمعرفة من هي الطهارة عند - 00:13:44

الفقهاء نأخذ كلمة من هذا التعريف ونعلق عليه قلنا الطهارة هي ارتفاع الحدث. ما معنى كلمة الارتفاع؟ او ما هو الارتفاع الارتفاع هو النتيجة التي تحصلت من عملية الرفع. فانت اذا رفعت شيئا ماذا يحدث فيه؟ يحدث له ارتفاع - 00:13:58

يهمني ان يعني تلاحظ معنى هذه الكلمة الارتفاع هي النتيجة المحصلة من عملية الرفع. هي النتيجة النهائية لعملية الرفع. الان هذه العملية رفع نتج عنها ماذا؟ ارتفاع. فالارتفاع ما هو - 00:14:18

النتيجة ان اركز على هذا الموضوع حتى تفهم الطهارة ما هي؟ الطهارة قال هي الارتفاع. اذا الطهارة هي النتيجة المحصلة من عملية التطهير وليس هي عملية التطهير. انتبهنا لهذا الامر. الطهارة قال هي الارتفاع. اذا هي النتيجة النهائية. فالانسان اذا تطهر يحدث عنده - 00:14:32

طهارة فالطهارة اذا اولا قال هو الارتفاع. الاخير الناتج من عملية رفع الشيء يسمى ارتفاعا. رفعته فارتفاع كما يسمى بالمطاوعة ارتفاع لماذا؟ قال ارتفاع الحدث طيب ما هو الحدث؟ هذه الكلمة مهمة في باب الطهارة يعني علم الطهارة فيه كلمتان اساسيتان حدث ونجس لابد الطالب ان يفهمها - 00:14:52

ما هو الحدث؟ يقولون الحدث وصف يقوم بيدن الانسان متى يقوم بيدن الانسان؟ اذا ارتكب ناقضا من نواقض الوضوء او فعل شيئا من موجبات الغسل هذا هو الحدث. وصف طبعا هو وصف اعتباري. دعونا يعني نقرب الفكرة حتى نفهم كلام الفقهاء. الفقهاء رحمهم الله تعالى يتتصورون - 00:15:18

ان الانسان اذا فعل ناقضا من نواقض الوضوء التي ستأتي معنا نواقض الوضوء معروفة. اذا ذهب الانسان الى الخلاء اذا مس الانسان فرجه عند الحنابلة مثلا اذا اكل لحم الابل. هناك نواقض معروفة للوضوء. اذا فعل الانسان ناقضا من نواقض الوضوء يتتصور الفقهاء ان هناك وصف اعتباري كانك تغييرها - 00:15:45

الطبقة غير مرئية. تقوم بيدن الانسان. طبقة تنشأ على جلد الانسان من رأسه الى اسفله لكنها طبقة ايش؟ غير مرئية غير محسوسة. يقولون هذه الطبقة متى تنشأ على بدن الانسان؟ اذا فعل ناقضا من نواقض الوضوء هذا الحالة الاولى او فعل - 00:16:05

موجبا من موجبات الغسل. اذا فعل الانسان شيء كذلك يوجب الغسل. ما الذي يوجب الغسل؟ سواء كنا الجماع او قلنا او خروج المني او الاحتيال. طبعا اتفقا بذلك على شروط او الاحتلال او الحائض او النساء هذى كلياتها امور توجب الغسل. اذا قام الانسان او ارتكب شيئا يوجب الغسل كذلك يقوم به هذا الوصف الان - 00:16:25

فهذا هو نظرة الفقهاء رحمهم الله تعالى لمعنى الحدث. وصف اعتباري كانها طبقة غير مرئية تنشأ على كل بدن الانسان عند الحنابلة على كل بدن الانسان اذا فعل ناقضا من نواقض الوضوء او فعل موجبا من موجبات الغسل. طبعا لماذا انا قيدت عند الحنابلة؟ لأن بعض الفقهاء - 00:16:45

يقولون في اذا كان الانسان ارتكب ناقضا من نواقض الوضوء هذه الطبقة الغير مرئية تكون فقط على اعضاء الوضوء وليس على كل البدن تكون فقط على اعضاء الوضوء وليس على كل البدن. لان هي التي ستقوم انت بغسلها في الوضوء. اما في اه موجبات الغسل فان الطبقة تعم - 00:17:05

كل البدن لانك في الغسل تغسل جميع البدن. اما الحنابل رحهم الله تعالى لا. في الحدث الاصغر او في الحدث الاكبر. يعني اذا فعلت ناقضا من نواقض الوضوء او فعل - 00:17:26

او تموجب من موجبات الغسل فان هذا الوصف الاعتباري يقوم بكل البدن ولا يفرقون بين الحدث الاصغر والحدث الاكبر. فهمنا ما معنى الحدث اذا كان هناك اشكال نعيد في اشكال - 00:17:36

المهم الفهم ايها الحين رئيس المراد تجاوز المسائل من دون ان نعقلها. اذا عرفنا نعم اذا نقول الحدث هو وصف اعتبري. ما معنى كلمة اعتباري؟ يعني وصفة ايها الاحبة غير محسوس لا يرى. هل هناك انت طبقة تراها على جدك عندما تحرق هذه الاصغر؟ اقول لا ترى شيئا. لكن - 00:17:51

وصف اعتباري وصف معنوي يقوم بجميع بدن الانسان. متى يقوم هذا الوصف اذا فعل الانسان ناقضا من نواقض الوضوء او موجب من موجبات الغسل فيحتاج حتى يدخل في الصلاة او اي امر اخر يشترط له الطهارة ان يرفع هذا الوصف - 00:18:11

الاعتبار لابد ان تزيل هذا الوصف الاعتباري حتى تصح صلاتك او اي شيء من الامور التي تشرط لها الطهارة. هذا معنى الحدث طيب الحاله وصل يقوم بجميع البدن عند وقوع ناقض وضوء او موجب غسل يمنع الصلاة ونحوها. اذا الحدث ايش اشكاليته معان؟ انه يمنع الصلاة - 00:18:31

وماذا تصح وما لا يصح الا بالطهارة مثلا كالطواف وكذلك مثلا مس المصحف وغير ذلك من الامور طيب قلنا اذا الطهارة ارتفاع الحدث. عرفنا ما معنى الارتفاع؟ وعرفنا ما معنى الحدث - 00:18:51

طيب الجزء الثالث من الدليل قال وما في معناه وما في معنى ارتفاع الحدث. ايش معنى وما في معنى؟ وما في معنى ارتفاع الحدث ايش معنى هذا الكلام؟ يقول رحمه الله تعالى احيانا الانسان يفعل طهارة لكن هذه الطهارة لا تكون عن حدث ولم يحدث لكنه يتظاهر - 00:19:08

مثل ماذا غسل الجمعة. الان غسل الجمعة ما هي صورته؟ الانسان قد يكون ما فعل شيء من نواقض الوضوء. وما ارتكب كذلك موجب من موجبات الغسل ومع ذلك يسن له - 00:19:29

غسل الجمعة غسل الجمعة لا يسمى طهارة. يسمى طهارة طيب كذلك مثلا الغسلة الثانية والثالثة في الوضوء انت في الوضوء تغسل اليد كم مرة؟ ثلاثة مرات. الان الطبقة التي قلنا عنها قبل قليل هي ترتفع بالغسلة الاولى. والغسلة الثانية والثالثة هي تدمير للسنة. الان القصد الثاني والثالثة لا تسمى - 00:19:41

تسمى طهارة كذلك لا تخرج من حد الطهارة. اذا احتج الى ادخال غسل الجمعة. احتج الى ادخال الغسلة الثانية والثالثة في حد الطهارة. فماذا قالوا رحهم الله قال ارتفاع الحدث وما في معنى ارتفاع الحدث. يعني هو شبيه بارتفاع الحدث وان لم يكن ارتفاعا للحدث حقيقيا - 00:20:06

وضابطه كما ذكر اهل العلم كل طهارة لا تكون عن حدث او لا تؤدي الى رفع حدث. هذا هو الضاد احفظ. دائما الفقه يهتم بماذا؟ بالضوابط لانها تريحه نقول ما معنى قوله رحمه الله تعالى وما في معنى ارتفاع الحدث؟ نقول كل طهارة لا تكون عن حدث مثل ماذا؟ الطهارة التي لا تكون عن حدث؟ غسل الجمعة - 00:20:26

الذى ذكرنا كل الاقسام المستحبة. مثل ماذا؟ تجديد الوضوء. تجديد الوضوء ما معناها؟ انت متوضأ لكن احبيت للصلاه الاخرى ان تجدد وضوئك. تجديد الوضوء وطهارة لكن هل هي عن حدث؟ لا لانك انت لم تفعل ناقض من نواقض الوضوء. لو فعلت ناقض من نواقض الوضوء لم يعد يسمى تجديد الوضوء - 00:20:50

فتشدد الوضوء طهارة فلابد من ادخاله في الحج فزادوا مثل هذا القيم. اذا قل وما في معناه كل طهارة لا تكون عن حدث. مثل

اغسال ومثل كذلك الوضوء المنسنون او لا تؤدي الى ماذا - 00:21:09

الى رفع الحدث او لا تؤدي الى رفع الحدث. ما يعني ما صورة هذه المسألة التيمم انا ما بدبي ادخل في التيمم حتى ما ندخل لكم في هذه القضية عند الحنابلة وندعها في وقتها. نأخذ مثل اسئلة الان الموت - 00:21:25

الان اليه الانسان اذا مات يجب ان يغسل. هم يعتبرون الموت حدث يعتبرون الموت كانه من ماذا؟ من الاسباب التي كما سيأتي معنا. من الاسباب التي توجب الغسل ما هي؟ عرفت؟ الموت. الانسان اذا مات - 00:21:42

ان يغسل وهذه طهارة. الان تفسيل الميت ها تفسيل الميت. هل يرفع عنه حدث الموت؟ هو سيبقى ميت جيد فهذه الطهارة لتفسيل الميت الان نقول للموت حدث حل بالموت. نحن نريد بالطهارة بشكل عام ان نرفع الحدث. لكن لو غسلت - 00:21:59

الى اخر الى اخر العمر لن يرتفع عنه هذا الحدث الذي هو ماذا؟ الموت. فنقول اذا تفسيل الميت طهارة لكنها لا تؤدي الى ماذا؟ الى رفع حدث. طب ما الفرق اذا بين الاول والثاني؟ اذا في الاول كل طهارة لا تكون عن حدث. لا يوجد حدث اصلا. كالاغسال المنسنة -

00:22:19

في المسألة الثانية لا يوجد حدث. يوجد حدث وهو مثلا الموت في حق الميت. حدث به هذا الحدث فقام بيده وصف اعتباري الان لو غسلنا الميت هل سيرتفع عنه هذا الحدث؟ لا ان الموت لم يرتفع عنه. فنقول اذا هذه طهارة لا ترفع الحدث ولكنها داخلة في حد -

00:22:39

هذا ضابط وما في معناه كل طهارة لا تكون عن حدث كالارساد المنسنة او لا تؤدي الى رفع حدث. طيب ثم قال وزوال الخبر مع الزوال مقابل للارتفاع. كلمة زوال تقابل كلمة ارتفاع. في الحدث قال ارتفاع حدث. ثم - 00:22:59

توبلاها ماذا؟ زوال الخبر الزوال هو الاثر كما قلنا في الارتفاع ان الارتفاع الناتج من عملية الرفع. كذلك نقول الزوال هو الاثر الناتج من الازالة ازلت الشيء فساد - 00:23:19

الزوال هو اثر الناتج طيب زوال الخبر ما هو الخبر؟ الخبر ايها الاحبة هي النجاسة. يعبرون عنها بماذا؟ بالخبر. والنجاسة عندها على نوعين النوع الاول ما يسمى بالنجاسة العينية. النجاسة العينية هو جرم نجس. عين ممحومة - 00:23:35

فعليها بانها ماذا؟ هي نجسة العين وضابطها كما ذكر اهل العلم كل عين منع الشرع من تناولها. كل عين شيء ما يعني محسوس يحرم عليك ان تتناوله. ولكن هذه الحرمة ليست لكونه بارا مثل ما - 00:23:57

النباتات السمية لان النباتات اللي فيها سموم واي شيء سام الان يحرم الشرع من تناوله لا يجوز لك ان تتناوله. هل حكم عليه بالنجاسة؟ لا فاي شيء كان تحريم تناوله بسبب انه سام او مضر بيدهن الانسان لا تكون هذه علة في التنجيس. هذا اول شيء -

00:24:18

ثانيا او كل عين حرمت لحق الله العين اذا حرم تناولها لحق الله فقط مثل ماذا؟ يقولون صيد المحرم الانسان وهو محرم هل يجوز له ان يصيد لا يحل له ان يصيد. فاذا صاد شيئا هذا الشيء الذي صاده يحرم عليه ان يأكله. الان هل حرمة الأكل والتناول هنا اه -

00:24:38

للنجلسة؟ لا. لماذا؟ لحق الله سبحانه وتعالى فقط. اه الحالة الثالثة او لحق ادمي. احيانا هناك اشياء يحرم تناولها لحقها مثل ماذا؟ الطعام الذي في بيتك هل يجوز للانسان ان يدخل بيتك ويأخذ الطعام ويأكله؟ لا. فيحرم على الانسان ان يتناول طعام الاخرين من دون اذنه. الان هذه حرمة التناول ل الطعام - 00:24:58

هل لانه نجس؟ لا احتراما لحقوق الاخرين. الحالة الرابعة قال او لحرمتها. هناك اشياء يحرم تناولها ولكن لان الله عز الاطفاء عليها الحرمة مثل ماذا؟ مثل الانسان. لو ان انسانا مات هل يجوز لك ان تأكل منه - 00:25:21

هل يجوز للانسان ان ينقل انسانا اخر؟ لا يجوز. ولكن هل حرمة التناول هنا سببها النجاسة؟ لان هذا الميت نجس؟ لا. لان الله عز وجل اعطى للانسان ثم له حرمة وقداسة كما نقول فلا يجوز للانسان ان يأكل انسانا اخر لهذه العلة. الحالة الاخيرة او للاستقدار. هناك اشياء حرم الشرع - 00:25:38

فالآن نعم العجب: النحسة لا تكتم، نحسة لا إذا حمت تنهى لها ولكن: ليس ليس من هذه الأساسات - 58:55-00:25

فالآن نقول العين النجسة لا تكون نجسة الا اذا حرمت تناولها ولكن ليس لسبب من هذه الاسباب - 00:25:58

كل عين حرم تناولها لكل سبب من او لاحد الاسباب التي ذكرناها فهذه لا تعتبر نجسة طيب ايش الحطب؟ كيف بدننا نعرف اذا العين النجسة؟ لا سبيل لها الا بالنص - 00:26:18

فالتنجيس لا يعود للاجتهد. يعني لا يمكن لمجتهد الان في وقتنا المعاصر يخرج لنا اشياء نجسة جديدة. التنجيس في الاصل انه يثبت بالنص لا مجال فيه للقياس. فنستقر النصوص الواردة في الكتاب والسنة. الاعيان التي نص الله سبحانه وتعالى او نصل - 00:26:32

نبينا صلى الله عليه وسلم على أنها نجسة نقف عندها. نقف عندها ولا نقيس عليها لأن قلنا كل عين يحرم تناولها ليس بعد هذه الاسباب الاربعة طب كيف سنعرف اذا هذه العين النجسة؟ اذا هذا الامر لا يجتهد فيه. هذا الامر يعود الى النص. فالحكم من الشارع بتنجيس - 00:26:52

يعاد اليه فيه ولا يجوز للانسان ان يجتهد فيه. طبعاً تجدون بعض الاجتهادات للفقهاء لكن هي اجتهادات لا تقوم على القياس. وإنما هي في اغلبها على نفي الفارق ولا اريد ان ادخل في هذه التفاصيل. اذا هذه النجاسة العينية. مثل ماذا النجاسة العينية؟ مثل البول والعضلة الانسان - 00:27:12

اجلكم الله القيء عند الحنابلة. هذه الاشياء كلها الدم عند الحنابلة. فهذا كلها تسمى اعيان نجسة. نجسة العين هي بنفسها جر نجس الان هذه الاعيان النجسة هل يمكن تطهيرها هل يمكن ان يصبح ابو طاهر؟ هل يمكن انه يصبح الى عذرة الانسان تصبح طاهرة؟ هل يمكن مثلا للقيء ان يصبح طاهر؟ لا. اذا هي ليست مراده في التعريف - 00:27:32

زوال الخبث لا يقصدون به الخبث الذي هو نجس العين وإنما يقصدون النوع الثاني وهو ما هي ؟ النجاسة الحكمية. النجاسة أيها الأحية هو أي بساطة عندنا محل طاهر. جاءت عليه نجاسة عينية. محل طائر وقعت عليه نجاسة - 00:27:56

عينا المحل الطاهر اذا بقت عليه نجاسة نسميه نجس حكما يعني هو في حكم النجاسة من حيث انه ماذا لا يجوز التعامل معه في حالة نجاسته فيجب على ان اطهره حتى يعود لي الحق في التعامل معه - 00:28:41

وفي محل طاهر وقعت عليه نجاسة فيصيح متنحسا او نسميه نجاسة حكمية. الان الطهارة انما - 00:29:01

الطالب يتصور المسائل على - 00:29:21

حقيقتها يظن ان الطالب زوال الخبر فقط يعني ازالة النجاسة مهما كانت لا هناك نجاسة عينية هاي نجاسة عينية لا يمكن تطهيرها. وهناك نجاسة حكمية وهو المحل الظاهر الذي وقعت عليه نجاسة وهذا الذي نفعله في حياتنا يأتي على دوبك نجاسة تغسله يأتي على الأرض نجاسة تغسلها يأتي على اى بقعة او على اى ثوب وعلى اذنك نجاسة - 00:29:43

ستقتصر هذه النجاسة الحكمية محل طاهر وقعت عليه نجاسة اذا اه قلنا اذا هذه الطهارة ارتفاع الحدث. عرفنا ما معنى ارتفاع الحدث؟ وما في معناها؟ يعني ما في معنى ارتفاع الحدث وهو كا - 00:30:03

طهارة لا تكون عن حدث او لا تؤدي الى رفع الحدث. ثم قلنا وزوال الخبث. عرفنا ما معنى زوال الخبث؟ يعني ازال ازالة النجاسة التي وقعت هذا محل الطائر. ثم قال اخيرا وما في معنى ازالة الخبث. كما قلنا وما في معنى ارتفاع الحدث. هناك ايضا ما يسمى ما في

ازالة الخبث او نوى هنا وهذا القيد في الحقيقة قل من ينبه عليه حتى في كتب الحنابلة. يعني يذكرون بتصيغة اخرى. انا احببت ان اضيفه هنا حتى تفهم المسألة بشكل كامل ان كما هناك ما في معنى ارتفاع الحدث كذلك هناك ما يسمى ما في معنى زوال الخبث. ايش صورة هذه المسألة؟ ان يكون - 00:30:38

هناك محل ظاهر وقعت عليه نجاسة جميل؟ تقوم انت بتطهيره باسلوب في الحقيقة لا يرفع النجاسة حقيقة ولكنه يرفعها حكما. مثل ماذا؟ ودائما هي التي توضح المقال الاستجمار. الاستجمار كما سيأتي في بابه ان اجلكم الله ان يستخدم الانسان الاحجار او المناديل 00:30:58 -

الآن عندنا في ازالة العضلة من مخرج البول او من مخرج العذاب. من القبل او من الدبر. هذا هو الاستجمار. من دون ان يستخدم الماء. يستخدم الاحجار او يستخدم المناجم طبعا الاحجار هذا اذا كان في صحراء او كان في رحلة او ما شابه ذلك لم يوجد مناديل. الان نحن في وقت معاصر في دورات المياه يوجد ماذا؟ المناديل المعروفة - 00:31:21

هل يجوز للانسان ان يستخدم المناديل فقط ولا يستخدم الماء في تطهير القبل او الدبر؟ لا يجوز نعم يجوز على الشروط التي ستأتي معنا. نعم كثير من الناس يظن ان الحل فقط استخدام الماء او اذا استخدم الحجارة او المناديل يجب ان يتبعها 00:31:43 -

لا يمكن انك تستخدم المناديل فقط وتكون ظاهرا ولكن ماذا نسميه هذه الحالة؟ هاي يسمى استجمار ويسمي ازالة الخبث او النجاسة عن مخرج القبل او الدبر بهذه الحالة ماذا؟ زوال للخبث حكمي او بعبارة اخرى ما في معنى زوال الخبث. لانك في الحقيقة اذا استخدمت المناديل فقط او - 00:32:03

فقط النجاسة لن تذهب بالكامل لابد يبقى اثر ولو قليل في المحل. هذا الاثر الذي بقي في المحل معفو عنه شرعا معفو عنه شرعا. الان اذا في هذه الحالة في حالة الاستجمار هل نستطيع ان نقول زال الخبث - 00:32:23

لا الخبر في الحقيقة لم يزول ما زالت اثاره باقية. ولكن عفى الشارع عن الاثر الباقى فنقول هذا في معنى زوال الخبر. يعني هو شبيه بزوال الخبث وان لم يكن زوالا حقيقيا وان لم يكن زوالا حقيقة. وهذا الاستدمار كذلك هو نوع من انواع الطهارة. اذا لابد ان ندخله في تعريف الطهارة. اذا - 00:32:42

اصلا عندنا ايه الاحبة ان الطهارة ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث وما في معناه. اذا الطهارة هي النتيجة النهائية والمحصل النهائي من عملية التطهير. فالانسان اذا توضأ هذا لا نسميه طهارة. هذا نسمى ماذا؟ تطهير. اذا اذا انهى الوضوء وارتفع - 00:33:03

والحمد لله نقول اعم هذه الطهارة. اللي هي النتيجة. اثناء الغسل والاغتسال هل هذا طهارة؟ لا. هذه عملية تطهير. الان بعد اتمام الغسل وانتهائي منه الانسان نقول نعم هذه هي الطهارة. فالطهارة اذا في مفهوم الفقهاء رحمهم الله تعالى هي الاثر الناتج او النتيجة المحصن - 00:33:23

من عملية التطهير وليس هي عملية التطهير وان كان بعضهم على سبيل التجوز يطلقون الطهارة على عملية التطهير. يقول مثلا الوضوء لكن هذا عند الحنابلة رحمهم الله من باب المجاز. اما في الحقيقة الوضوء لا يسمى طهارة عند الحنابلة يسمى تطهيرا. والوضوء هو الوسيلة - 00:33:43

تحصين الطهارة كما ان الغسل هو الوسيلة لتحصين الطهارة. طيب بناء على هذا التعريف تستطيع انت ان تستخلص ما هي الامور التي ستدرسها في كتاب الطهارة. الان اذا عرضنا ان الطهارة ارتفاع الحدث. وما في معناه وزوال الخبث وما في معناه. اذا كتاب الطهارة سيتكلم عن ماذا - 00:34:03

سيتكلم عنك كيف ارفع الحدث وهو المقصود الاول الوضوء. سيتكلم عن الوضوء وسيتكلم عن كيف كذلك ارفع الحدث الاكبر وهو وسيتكلم عن ازالة النجاسة. وكل الابواب الاخرى التي ستدرسها هي تدور حول هذه الامور. فعمر كتاب الطهارة مواضع التي يطرقها 00:34:23 -

الفقهاء في كتاب الطهارة هي الوضوء والغسل وازالة النجاسة. وكل الابواب الاخرى من باب المياه وباب الانية وباب الاستنجاء وكذلك

باب المسعي للخفين وواب التيمم وكتاب الحيض. هذه كلها تحوم حول هذه الثالث. تحوم حولها اما وضوء - 00:34:43

اما وصل واما ازالة نجاسة. انا يهمني ان الطالب يكون عنده ادراك للتصور العام لابواب الفقه. الطالب اذا ما كان عنده تصور ومعرفة بحقيقة الابواب وكيف الفقه وما علاقة الابواب مع بعضها البعض؟ يبقى تائها في تعلمها للفقه. لا ينبغي ان تعرف لماذا بدء بالطهارة؟
لماذا قدم على الصلاة؟ كتاب الطهارة ما الذي ادرسه - 00:35:03

هذا ادرس الموضوع وما يتعلق بال الموضوع. سادرس بالغسل وما يتعلق بالغسل وسادرس ازالة النجاسة وما يتعلق بها. هذا التصور مهم للطالب قبل ان يدخل في كتاب الطهارة طيب الان ندخل فيما قاله - 00:35:23

المصنف رحمة الله تعالى. قال رحمة الله كتاب الطهارة المياه ثلاثة. المياه ثلاثة. بدأ رحمة الله تعالى اول باب من ابواب وباب المياه
لماذا بدأ بالمياه؟ دائمًا خلي عنك جهد ذهني. لماذا بدأ بالمياه؟ انه هي الوسيلة الاساسية في عملية التطهير - 00:35:36
الله تعالى لا يجوز عندهم الطهارة الا بالماء او بالتراب في حالة التيمم او بالحجر ونحوه في حالة الاستجمار. فالاصل انه الماء ولا
يعدل عنه اي مانع اخر يعني الانسان يستخدم زيت الطهارة يستخدم عصير يستخدم ما شابه ذلك هذا ما بنفع له. بذلك تستخدم الماء
لا بد تستخدم الماء. اذا قال - 00:35:56

رحمة الله تعالى المياه ثلاثة. هذا التقسيم للماء المياه ثلاثة باعتبار ماذا؟ هذه باعتبار شركات انتاج المياه باعتبار ماذا المياه ثلاثة؟

باعتبار صلاحيتها للتطهير او عدم صلاحيتها للتطهير هذا هو التقسيم. المياه ثلاثة ما هو القسم الاول - 00:36:16

قال القسم الاول هو الطهور. الطهور بفتح الطاء وليس الطهور. الطهور بضم الطه هي عملية التطهير. زي السحور. الطهور بفتح الطاء
هو الماء الذي يتطهر به كما ان السحور بفتح السين هو الشيء الذي يؤكل في السحور او في السحور. طيب اذا النوع الاول من انواع
المياه هو الماء - 00:36:34

الطابول الماء الطهور ما هو؟ قال الماء الطهور هو الباقي على خلقته كما خلقه الله سبحانه وتعالى. طبعاً نطبق على التعريف الموجود
امامكم حقيقة او حكما. قال هو الباقي على خلقته. صحيح؟ نضيف هذا القيد. حقيقة او حكما. ايها الاحبة الماء الطهور باختصار - 00:36:54

وكل ماء نزل من السماء او نبع من الارض. فمياه الامطار والبرد والثلج وما شابه ذلك. التي تنزل من السماء جميع الطهور. والمياه
البحار التي تكون في الارض البحار الانهار والينابيع وما جاب ذلك والبرك هذه مياه طهرة فالماء الطهور هو الماء الباقي على خلقته
يعني كما خلقه الله سبحانه وتعالى - 00:37:14

وفي الحقيقة كل ماء نزل من السماء او نبع من الارض. طيب الان لماذا زدنا القيد حقيقة او حكما؟ قلنا هو الماء الباقي على خلقته
حقيقة الماء الباقي على خلقته حقيقة فهمنا. هو الماء فعلاً الذي بقي على حقيقتنا - 00:37:37
وما تبين منه اي شيء هذا يسمى ماء بقي على حقيقته تماما. الان عندنا نوع اخر الماء الباقي على حقيقته حكما. يعني هو في حكم
الشارع يعتبر كان انه باق على حقيقته وان تغير نوع التغيير. طب ما هو ضابط هذا الماء الباقي على حقيقته حكما؟ قالوا هو كل ماء
هذا نكتبه. كل - 00:37:54

مايل تغير بما يشق صون الماء عنه. الماء الذي نزل من السماء او خرج من الارض. اذا بشيء يشق صون الماء عنه نقول هذا الماء ايش؟
ماء باق على حقيقته حكما. الماء الباقي على حقيقته حكما هو - 00:38:17

كل ماء تغير بما يشق صون الماء عنه بما يشق صون الماء عنه. مثل نعم ممتاز احسنت الان ما نبع في ارض هذه الارض حجارتها
كبريتية. الان رائحة الكبريت الان بشكل عام يعني حتى نعطي - 00:38:37

في باب المياه عندما نقول تغير في الماء التغيير هو في احد ثلاث اوصاف الماء ما هو ريح وطعم ولون هذه الاوصاف عندما نقول
تغير في الماء فالتغير يأتي على هذه الاوصاف الثلاثة او على احدها. فلو ان ما نبع من الارض فالان هو باقى على خلقته حقيقة لكن
بقدر - 00:38:56

ان هذا الماء كان في ارض كبريتية. مثل ما يسمى الان المياه المعدنية. الان هذه المياه هل بقيت اصابه الثالث ام تتغير رائحته بسبب

الارض الكبريتية ستتغير الراية. اذا هو لم يبقى على حقيقته فعلا ولكن الله عز وجل سامحنا بهذا التغير وجوز لنا استعمال هذا الماء

لماذا - 00:39:16

لانه يشق صون الماء عن هذه الارضي التي ينشأ فيها يستطيع الانسان ان يمنع خروج هذه العين في الارض الكبريتية لا يمنع. والشريعة دائماً عندنا قاعدة اذا ضاق الامر لابد ان يتسع. اذا ضاق الامر لابد ان يتسع. فالله سبحانه وتعالى لا يكلف الناس فوق طاقتهم. كذلك مثلاً الان الاخوة يعني - 00:39:36

نأخذ امثلة عملية لو تفضل شيخ الامثلة اه امثلة مثلاً اه الطحالب احسن يعني الضحاج احياناً تجد في البيرة والمستنقعات تنشأ الطحالب تخرج اشجار. هذه الطحالب تغير لون الماء هذا تغير. الماء لم يبقى على حقيقتها - 00:39:56

تماماً. حدث فيه تغير في اللون لكن هذا التغير معفورة عنه لانه يشخص من الماء. الامثلة عملية مثلاً اه المشايخ الشيخ فتح صنبور الماء نزل الماء فيه صدأ بسبب مثلاً مواسير المياه. بسبب المواسير مع الوقت قدمت هذه المواسير. فلما فتح صنبور الماء نزل الماء -

00:40:13

فيه نوع سفرة بسبب الصدأ الذي في الصنبور في الصنبور. او في عفواً مواسير المياه. هل هذا الماء يجوز الطهارة به نعم لماذا؟ لان هنا التغير الماء بسبب ماذا؟ بسبب شيء يشق صون الماء عنه وهو تلف المواسير مع الوقت. لذلك يعني نضع ضابطاً عام - 00:40:33

كل كل ماء تغير كما ذكرنا بما يشق صونه عن هذا الماء معفو عنه يجوز لك ان تستعمله. وهم يعني بعض الفقهاء يعبر بعبارة اخرى كل ماء تغير بسبب مقره او ممره. هذه - 00:40:52

اخري كل ماء تغير بسبب مقره مثل مياه الينابيع التي تتغير بسبب مقرها يعني المحل التي هي فيه من الاراضي الكبريتية وما شابه ذلك او ممره. الماء اللي جاري مر في مواسير مر في اراضي مر في محاصيل او ما شابه ذلك. قل هذه المياه هي لم تبقى على حقيقتها - 00:41:07

او على خلقتها حقيقة وانما هي بقيت على خلقتها حكماً. يعني هي في الحكم تعتبرها كانها بقيت على حقيقتها. والا ان الشارع تصور الشارع اوجب عليك ان تستخدم فقط الماء الصافي الذي لم تتغير فيه اي وصف من الاوصاف سيكون هناك مشقة ونحتاج دائماً الى محطات تنقية المياه - 00:41:27

حتى نقيتها من كل المنظفات. هذا اذا كانت المياه التي تأتيها اصلاً هي فقهية. نعم. اذا هذا هو الماء الباقي على هذا هو تعريف الماء الظهور هو الماء الباقي على خلقتها حقيقة عرفنا ما معنى حقيقة. ثم حكماً. طبعاً يعني انظر الان الى الدقة الفقهاء لا يتكلمون بكلام سريع. كل قيد كل - 00:41:47

ساذكرها لها قيود لها جرون لها ضوابط. الطالب عندما يتعلم هذه الدقة في الكلام اولاً هذا يعني عنده ورع في في دين الله سبحانه وتعالى يخشى ان يفتني في مسألة يجد لها اربعة شروط خمسة شروط ولم يدرها بها اصلاً. لا يوجد هناك شيء سريع او الفقه يأخذ - 00:42:07

على السريع مسائل عامة ويزيد الطالب لا كل مسألة لها شروطها لها ضوابطها الطالب يقف عند كل مسألة يفهم طبعاً هذا الفهم وهذا تروي في تلقي الفقه يعطي للطالب اصلاً ملكرة الافتاء انه يعرف كيف تربط المسائل مع بعضها وما مبنها في الشريعة ويستطيع الطالب ان يلاحظ القواعد الفقهية في - 00:42:27

انت عندما تطبق هذه القاعدة نعم ما يشق صون الماء عن نعم تعرف ان الشريعة عندها قاعدة المشقة تجري بالتسهيل وعندنا قاعدة اذا ضاق الامر التسع هل القواعد الفقهية مهمة - 00:42:47

حتى تطبقها في الحياة المعاصرة. لأن هذا الذي نريده انت الان لن تجد في كتب الفقه اذا كانت مواسير المياه فيها صدأ. هو سيقول لك اذا كانت على ايامهم وما شابه ذلك. انت ينبغي ان تنقذ المسألة الى واقعك المعاصر في صنابير المياه وما شابه ذلك. او مثلاً التنك او الاشياء التي يوضع فيها المياه قد تتصدأ مع الوقت - 00:42:57

قد تؤثر في طعم الماء قد تؤثر في لونها ورائحته كل هذه الامور لا تؤثر في عملية التطهير ويجوز لك ان تستعمل الماء لانه تغير يشق

00:43:17 صن الماء طيب قلنا والباقي على خلقته حقيقة او حكما -

الان هذا الماء تطوره والباقي على حقيقته حكما هو الماء الذي يجوز ان تستعمله في الطهارة فقط. ولا يجوز استخدام النوعين الاخرين وهو الطاهر والنجس في عملية التطهير. فاي رفع لحدث بال موضوع -

00:43:32 او بالغسل او ازالة للنجاسة الحكمية لا تصح الا بهذا النوع الاول وهو الماء الطهور فهذا يسمى حكمه. اولا حقيقة حقيقة هو الماء الباغي على غلطته حقيقة وحكمها. طيب ما حكم هذا الماء الطهور؟ حكمه انه هو الذي يرفع الحدث وهو الذي -

00:43:51 الخبث وما سواه لا يؤدي هذه الوظيفة. طيب الان المسألة الثالثة انواعه. الان الماء الطهور ايها الاحبة انواع النوع الاول كما ترون هو المباح وهو الأصل الأصل في الماء الطويل انه ماذا؟ من قبيل المباح وهو الباقي كما قلنا على خلقته حقيقة او حكمها. طيب النوع

00:44:11 الثاني -

ظهور مكروه طهورا مكروه. اذا هناك انواع من المياه الطهور الباغية على حقيقتها. والباقي على خلقتها حقيقة وحكمها تدخل ضمن الماء المكروه. يعني الاولى لا تستعمله اذا وجدت غيره ان لم تجد غيره فيجب عليك ان تستعمله وتزول الكراهة. وهذا رابط عام في

00:44:34 الماء المكروه. الماء -

الظهور المكروه كراهته في حالة عدم وجود حاجة اليه. اذا وجدت الحاجة الى استعمال ازالة الكراهة اذا وجدت الحاجة اليه زالت الفراكة ان لم يجد الانسان الا هذا الماء فهنا يجب عليه ان يستعمله ولا تبقى الكراهة. طيب ما انواعه؟ طبعا هو كتاب قصير -

00:44:58

لذلك ما يذكر كل الانواع عندما تذهب الى متن اكبر من متن اقصى المختصرات تجد انواع اخرى. فانا ساقتصر فقط على ما في الكتاب ويهمني ان الطالب يضبط العبارة موجودة امامه فقط. قال ومنه مكروه كمتغير بغير ممازج. ذكر له مثلا واحدا ما هو؟ المتغير بغير -

00:45:16

ممازج. ما معنى هذا الكلام؟ الان ايها الاحبة عندنا كاس ماء هذه الكأس لها ثلاثة احوال مع التغيرات. اما ان تتغير عندنا مخالط وعندنا مجاور وعندنا ممازج. هذه ثلاث مصطلحات. مخالط -

00:45:36

مجاور وامازج. الممازج نبدا بالاخير. الممازج ما هو؟ هو شيء يأتي ويدخل في الماء ويندمج معه تماما. يختلط به تماما مثل ماذا؟ السكر. السكر. الملح. ضعه في الماء اختلط يمتص. تمتزج جزيئات السكر او الملح بماذا؟ في جزيئات الماء ويظهر هذا في -

00:45:55

هذا يسمى ماذا؟ ممازج. هناك نوع اخر يدخل على الماء لكنه يخالطه ولا يمازجه. يعني يبقى مع الماء ولكنه مفصول عنه كيف هذا؟ الزيت. الزيت وما شابه ذلك من الاشياء الزيتية. الزيت الدهن الشمع. الرغبة وما شابه ذلك. من هذه المواد فيها -

00:46:15

قابلية للانفصال ان تضع زيت في ماء تجد الزيت يطفو في السطح ويبقى الماء في الاسفل. ممتاز وكذلك الدهون وما شابه ذلك من الشمع والزيت وغير ذلك من هذه القضايا. فهذا تغير الماء هذا يسمى بماذا؟ بمخالط وليس -

00:46:35

النوع الاول كان ممازج امتص تماما مثل الملح والسكر وجميع الاشياء التي تختلط بدقة الماء. النوع الثاني مخالط. مخالط يختلط مع الماء ولكنه ماذا؟ لا يمتص معه. النوع الثالث من انواع تغيرات الماء ما يسمى المجاور. ما هو المجاور؟ ان يكون عندنا ماء هنا -

00:46:50

بجوار هذا الماء شيء يخرج منه رائحة. هذه الرائحة تأتي وتوثر في الماء في رائحة الماء. يمثلون مثلا بماذا؟ بميته. لو ان هناك جيفة جزاكم الله قالوا على ضفتنا. هذه الجيفة نتنفس مع الوقت وتخرج منها رائحة نتنفس. مع الوقت غيرت رائحة -

00:47:10

الماء الذي بقربها هذا يسمى تغير سببه ماذا؟ المجاورة. هل الميئنة والجيفة هي داخل الماء ممازجة له؟ لا. طب هل هي مخالطة له؟ لا هي خارج الماء اصلا هي بقربه على ضفة النهر. فهنا يسمى تغير الماء. تغير بسبب ماذا؟ مجاور. فاذا عندنا تغير الماء اما بمممازج -

00:47:29

واما بمخالط واما بمجاور. هذه ثلاثة انواع. الان اذا تغير الماء بسبب المخالط اللي هو النوع الثاني هذا هو الذي يتكلم عنه ابن بلدان.

اذا تغير الماء. شو معنى تغير الماء - 00:47:49

احد او صافه الثالث دائمًا استحضرها تغير الماء يعني لونه او طعمه او ريحه. اذا تغير الماء بسبب مخالط. اه ليس ولا مجاور. ما هو المخالط؟ يعني مثل الزيت. يدخل على الماء لكنه ينفصل عنه بسبب طبيعة هذه المادة. اذا تغير - 00:48:04

الماء بسبب مخالط وكان هذا المخالط طاهرا انه ممكן يكون الزيت الواقع نجس لا هنا قضية اخرى. نتكلم الان عن عن مخالط ماذا؟ طاهر. اذا تغير الماء بسبب مخالط طاهر نقول - 00:48:24

هذا الماء ايها الاحبة ظهور ولكن مكروه. شو يعني مكروه كما قلنا؟ يعني الاولى الا تستعمله اذا وجدت غيره. ان لم تجد غيره استعمل عرفنا هذا المثال قال رحمة الله كمتغير بغير ممازج انت حتى ربما بغير ممازج ايههتك صح خلاص كمتخيل بمخالط انتهت القضية - 00:48:43

كمتغير بمخالط وهو معنى قوله رحمة الله تعالى كمتغير بغير ممازج لكن كما قلنا ينبغي ان يكون هذا المخالط ماذا؟ طاهرا طيب قال ومنه مكروه كمتغير بغير ممازج. هذا هو النوع الوحيد الذي ذكره رحمة الله تعالى. وهل هناك انواع اخرى من الماء المكروه؟ نعم لكن هذه في المطولات - 00:49:04

فالطالب حتى ينبه على منهجهية في طلب الفقه ان الطالب لا يأخذ كتابا كبيرا في بداية طلب الفقه. خاصة اذا يريد ان يدرس الفقه بدقة وكثرة المسائل ستعمل او ضجيجا - 00:49:25

فيجد ان هناك قيود ورسائل كثيرة انه يفقد السيطرة على المسائل لا ويتعبه ويجعله يتترك الفقه ابتداء. لا الطالب يأخذ كتابا قصيرا مثل اقصى المقتصرات ويبدا مع كل مسألة يعرف بيتوها وشروطها بالطريقة التي ذكرناها في المقدمة. الى انهى هذا الكتاب ينتقل الى كتاب اخر اعلى منه رتبة. هذا الكتاب الجديد او الاعلى منه رتبة - 00:49:38

ويذكر هذه المسائل الموجودة في الاقصى لكن الطالب يقول قد ضبطها وانتهى منها. هو الان يتعلم مسائل فقط الجديدة. اما الطالب يبدأ بكتاب كبير يدخل على المجموع النووي رحمة الله عن الشافعية او يدخل على المغني او ما شابه ذلك من الكتب الكبيرة التي تذكر التفاصيل يضيع الطالب ولا يستطيع ان يخرج بخلاصة واضحة في حياته - 00:49:58

ماذا يفعل بالضبط؟ تقرأ قول فلان وقول فلان او الطالب يدخل في مسائل كثيرة حتى لو على مذهب واحد لكنه كتاب كبير يجد قيود وشروط تصل يعني المسألة مسائل الفقه خاصة ايها الاحبة لا تضبط لا في يوم ولا في يومين ولا في ثلاث تحتاج الى سنوات. يحتاج الطالب في المذهب الواحد الى خمس الى ست سنوات حتى يضبط المذهب الواحد - 00:50:18

كحد ادنى فالموضوع ليس بالسهل ويحتاج الى جد ومتابردة ولكن الموفق من وفقه الله سبحانه وتعالى. طيب هذا النوع الثالث اذا عرفنا هناك ظهور مباح وهو الاصل. النوع الثاني طبعا نبهونا يا اخوان على الساعة الاولى - 00:50:38

نعم. اه النوع الثاني الطهور مكروه. النوع الثالث ظهور محرم. اه ولكن الطابور محرم. ما معنى ظهور محرم؟ يعني ظهور يحرم ان تستعمله ظهور محرم يعني ظهور يحرم عليك ان تستعمله. هو ظهور؟ نعم. طب لماذا يحرم علي ان استعمله لادلة شرعية اخرى؟ الادلة الشرعية الاخرى - 00:50:52

طيب نأخذ قبل ان نعرف انواع الظهور المحرم ما حكمه الظهور المحرم؟ يحرم علي ان استعمله. ممتاز. طب لو استعملته اه لو استعملته نقول في ازالة الخبث يصح ازالتك للخبث لكن في رفعك للحدث يعني في الوضوء او بالغسل لا يكون صحيحا - 00:51:15
اذا رفعت به حدث بوضوء او غسل باستخدام ماء ظهور محرم لا يرتفع. حدث يبقى عليك ان تعيد الوضوء او تعيد الغسل. اما اذا استخدمته في ازالة الخبث يصح ذلك لماذا - 00:51:33

لابد نعمل الذهن. لماذا؟ ما الفرق بين رفع الحدث؟ لم يصح فيه بينما زوال الخبث صح فيه استعمال هذا الماء. حدث اعتباري. فهي قضية النية ان اه رفع الحدث يحتاج الى نية فانت عندما تتوضأ يحتاج الى نية فالحدث باختصار او في رفع الحدث هو عبادة. رفع الحدث - 00:51:47

عبادة ولا يصح الا على وجه العبادة. اه. عبادة ولا يصح الا على وجه العبادة. فلو انت فعلت افعال الوضوء من دون نية العبادة الوضوء

المقصود هل يصح رفعك للحدث؟ لا يجب عليك ان تعيد لو ان انسان عليه جنازة - 00:52:08

اغتسل للتمرد يعني كان الجو حارا اغتسل بعد ما اغتسل للتبرد تنظف او ما شابه ذلك تذكر قال والله انا علي جنابة خلاص خلي الغسل الذي مضى عن هذه الجنابة هل يصح؟ لا انه ما في نية اذا - 00:52:25

رفع الحدث لا يكون الا بنية التقرب الى الله لا يكون الا عبادة. بخلاف ازالة الخبث. يعني ازالة النجاسة نجاسة على الارض هل يجب عليهم دماء ان انوبي الان ان يزيد النجاسة؟ هل تحتاج الى نية؟ لا. فاذا ازالة النجاسة تصح على غير وجه العبادة. فيمكن للانسان ان يزيل - 00:52:39

النجاسة عن محل حتى ولو لم ينوي بها ماذا؟ التقرب الى الله او نية العبادة. فازالة الخبث لا تحتاج الى نية. ورفع الحدث يحتاج الى نية سواء في الوضوء او الغسل. فالماء الموحد الان اذا قلنا ان رفع الحدث يحتاج الى نية. اذا هو لا يصح الا على وجه هذا العبادة كما قلنا لله - 00:52:59

وتعالى. وهل يجوز التعبد الى الله سبحانه وتقرب اليه بالاشياء المحرمة لا يصح وهذا ظهور محرم اذا لا يجوز التقرب به الى الله سبحانه وتعالى واستخدامه تقرب الى الله. اما استخدامه في ازالة النجاسة هي اصلا ليست - 00:53:19

هذا في حقك لن تكون عبادة في حقك اذا نويت بها طبعا الامور العبادية والتطهير تؤجر عند الله سبحانه وتعالى لكن النية هي ليست شرطا لذلك لو استخدمت في ازالة النجاسات المحرمات تصح - 00:53:35

وان كنت طبعا ماذا يعني اذا كان المحرم مما سيأتي معنا مثل المقصود انت يصح رسالتك للنجاسة مع ماذا؟ مع الاثم. لانك استخدمت شيء يحرم عليك ان تستعمله اذا عرفنا لماذا احتجنا الى هذا القيد؟ لماذا فرقنا بين رفع الحدث وازالة الخبث بالنسبة للماء المحرم؟ طيب اذا قلنا محرم لا يرفع العمل ويزيل - 00:53:48

ذكر له رحمة الله تعالى كم نوع؟ ذكر نوعين. النوع الاول قال المقصود اما المغصوب ذهب رجال الى ماء جاره اخذ من التنك واخذه واتى به الى بيته واخذ يتوضأ به. ذهبوا الى يتيم تجارة وهذا بيصير كثير - 00:54:10

بتلقي الجار حاطها البرفيش وبصرف من تنك الجار. وتوضأ. جزاه الله خير. ايش حكم هذا الوضوء هذا وضوء باطل. هذا الوضوء باطل لان الماء الذي اخذه طبعا هو ماء المقصود يدخل فيه المسروق ويدخل فيه كل هذه الماء. ما تعلم المغصوب طبعا - 00:54:28

يقوم الفصل ابتداء ان تأتي بالغص تأخذ شيء وتضعه امام صاحبه. الان كلمة المقصورة هذه عممتها في كل ماء اخذته في سبيل محرم مثل هذا الماء المسروق. فلو ان اخذنا - 00:54:45

ماء مسروق او ماء مغصوب اخذه جهرا امام صاحبه امامه كان مثلا صاحب نفوذ او صاحب سلطة. اخذ هذا الماء ووضعه عنده وقال له هذا الجار لا يرضي بهذا توضؤه بهذا الماء باطل او غسله بهذا الماء باطل. لكن لو ازال به النجاسة ايش نقول؟ جائز اللي مش جائز عفوا - 00:54:55

جازئ هذه افعال التكليف. اقول صحيح هذا حكم وضعني. صحيح؟ مع ماذا؟ ما حدث. طيب هذا بالنسبة للمقصود النوع الثاني الذي ذكره رحمة الله تعالى للمحرم ما هو غير بئر الناقاة من ثمود. ايش قصة هندي غير بئر الناقاة ومن ثمود؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ايتها الاحبة عندما كان في غزوة تبوك الصحابة رحمهم الله تعالى احتاجوا لماء - 00:55:15

والطبخ ما شابه ذلك طبعا كانت غزوة ابو غزوة تبوك فيها ديار ثمود الذين عذبهم الله سبحانه وتعالى وبعد ان طبق الصحابة بهذا الماء وعجنوا به ذهبوا الى مياه ابار تموت غير بئر الناقاة. الان انت تعلمون بما في النص القرآني ان الله سبحانه وتعالى قسم - 00:55:37

الابار بينهم هناك بئر كانت تلده الناقاة وهناك بئر كان لاماذا؟ لقوم ثمود. هناك بئر لناقتهم المعجزة التي الناقاة التي اخرجها الله من الصخر. كانت هذه نعم فهي اذا كانت لها بئر خاص بها وهم كان لهم ابار خاصة بهم. فلما كان في غزوة تبوك الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نزلوا في ديارنا - 00:55:54

فأخذوا الماء من ابار ثمود وعجنوا بها. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انهوا عملية الطبخ فامرهم بان يهريقوا هذه الانية ويهريقوا

ما طبقوها ب المياه ابار قوم ثمود وامرهم ان يستعملوا فقط - 00:56:15

الماء الموجود في بئر الناقة. وكان الماء الذي في ابار ثمود هذا ماء مسخوط عليه من الله سبحانه وتعالى. لا يجوز عليكم ان تستعملوه فهمنا ايش هذه القصة؟ لذلک الفقهاء رحهم الله تعالى نظروا في هذا الحديث رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على الصحابة ان يستعملوا الماء الموجود في ابار - 00:56:31

تموت واباح لهم فقط ان يستعملوا ماء البئر الذي كانت تلده الناقة. فقالوا اذا هذا المياه الموجودة في ابار ثمود مياه محرمة هي ليست نجسة. لا نقول هي نجسة يرحمك الله. ممتاز لانها من ماذا؟ من النوع الذي كان المحرم لحق الله سبحانه وما حرم لحق الله - 00:56:50

هذا لا نقول انه نجس ويحرم تناوله ولكن لانه محرم لحق الله اذن لو كانت هذه الاوبار موجودة لوانها في الحقيقة لا اعلم اذا زالت موجودة في منطقة تبوك او ذهبت. لو كانت هذه الابار ما زالت موجودة - 00:57:10

اليها في عمرة من العمرات ينبغي عليك ان تتحرز. فتنظر اذا كانت هناك مياه معروفة ان هاي مياه ابار تموت هذه نقول لك يحرم عليك هذا مياه طهور محرم لا - 00:57:26

يجوز ان يستعمل في رفع الحدث فلا يتوضأ منه. واما ما ابى للناقة فهو الوحيد الطهور المباح الذي يجوز لك ان تستعمله. وربما يعني هذه المسألة بالنسبة لواقعنا لا تكن عملية كبيرة. يعني لا تتردد يعني حتى لو واحد ذهب لتبوك يعني مو لازم يروح على ديار بيموت حتى يتوضأ. لكن مشي كل عام والطالب يعرف هذه المسائل - 00:57:36

لكن هناك ضابط في الحقيقة يعني اريد ان انبه عليه في هذه القضية. قضية الطابور المحرم. قلنا الطهور المحرم حكمه ماذا لا يرفع الحدث ولكن يزيل الخبث. الان في قضية رفع الحدث هناك قيد مهم. ينبغي التنبيه عليه. كل هذا الشوف يدور حول مسألة واحدة. القيد هو انه - 00:57:56

يحرم او عفوا يبطل الوضوء او الغسل بالظهور المحرم اذا كان ذاكرا عالما اذا كان ذاكرا عند استعماله عالما بماذا؟ بحرمتة فهنا في قيد. اذا هل هو مطلقا لا يرفع الحدث؟ نقول هو طهور محرم اذا ما المغصوب طهور محرم. لكن متى نقول انه لا يرفع الحدث؟ هناك ضابط مهم - 00:58:14

هناك ضابط مهم نقول لا يرفع الحدث اذا استعمله وهو عالم بحرمتة ان هذا محرم ليس له وذاكرا اثناء الاستعمال اما اذا استخدمه وهو ساهم توضأ به وهو نفي الموضوع. ثم بعد ان فرغ من الوضوء تذكر ان هذا الماء محرم - 00:58:38

في هذه الحالة الوضوء صحيح. فاذا قضية انه لا يرفع الحدث لابد ان تقيدوها بقديدين. ما هو؟ اذا كان عالما بحرمتة ان هذا محرم مثل ماذا؟ الا اذا رأى الرجل سرق الماء - 00:58:58

واستخدeme في بيته. الان انا ضيف اتيت على هذا الرجل السارق. توضأت بهذا الماء. الان هل انا توضأت بماء مغصوب؟ لكن هل انا عالم انه محرم لا اعلم فوضئي فوضئي صحيح او انا اخذت ما ووضعيه عندي - 00:59:12

اغصبت وما شابه ذلك وعندما استخدمته وتوضأت به لكن عندما استخدمته كنت غافلا ظننته انه من ماء الخاص قرنته انه من ماء الخاص ونسيت انه هذا الماء انا الذي قصدته من الجار. فتوضأت به على انه من ماذا؟ من ماء الخاص او سهوا كنت مثلا نائم او ما استيقظت - 00:59:29

فجأة وذهبت لهذا الماء وتوضأت ما نسيت كل قضية الغصب اني اغصبت هذا الماء وما شابه ذلك. الان هل وضئي صحيح؟ نعم صحيح لماذا؟ لانك كنت ساهم. فينبغي اذا وجود شرطين. ما هو؟ حتى نقول ان الماء الطهور المحرم لا يرفع الحدث. ان يكون ذلك - 00:59:47

نكرى لانها اثناء الاستعمال اثناء الاستعمال يكون متذكرا انه هذا الماء الذي يتوضأ منه الان وماء ماذا؟ مغصوب. ويكون ثانيا ماذا؟ عالما انه هذا الماء ماء محرم اذا لم يكن يعلم انتهى هذا الامر - 01:00:05